

مجمع الأمثال

4211 - النِّقْدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ .

قَالَ ابن الأنباري : قَالَ ثعلب : معناه النقد عند السَّبَقِ وذلك أن الفَرَسَ إذا سَبَقَ أخذ الرهن والحافرة : الأرض التي حفرها الفرس بقَوَائمه فاعلة بمعنى مفعولة .
وقَالَ الفراء : سمعت بعض العرب يقول : النقد عند الحافرة معناه عند حافر الفرس .
وأصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها .
وقَالَ الأصمعي : النقد عند الحافر هو النقد الحاضر في البيع قال : وبعضهم يقول في البيع بالهاء أي عند الحافرة .
وقَالَ غيره : النقد عند الحافرة معناه عند أول كلمة يُقَال : رَجَعَ فلانٌ في حافرتَه أي في أمره الأول .